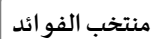


المقرر التاسع

المُسْتَخْلَصَةُ فِي مُصْطَلَحِ الْحَدِيثِ

جمعُ ونظمُ فضيلة الشيخ

أ.د. بدر بن محمد بن محسن العَماشِ العَجميِّ



۲۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مُقَدِّمَةٌ

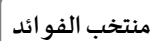
الحمد لله الذي نَزَلَ أهل الحديث أعلى المنازل ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أولي الفضائل ، أما بعد :

فقد كنتُ جمعتُ منظومةً مختصرةً في أهم أنواع علوم الحديث من الألفيتين وغيرهما ، وزدتها أبياتاً من نظمي ، وقد ذاعت بين طلاب العلم في وقتها ، وما زلتُ أنظر فيها وأهذب وأكرر وأحذف ، ثم زدت أبياتاً أخرى من نظمي أو بعض أبياتٍ ، مَيَّزْتُها بالرَّقْمِ بالحُمْرَةِ وتركتُها غُفْلاً من العزو ، وأبدلتُ في بعض أبياتها التي وقع فيها التضمين الممنوع ؛ لِيَتِمَّ البيت ، ولبعضهم :

وَإِنْ يُعَلَّقُوا آخِرُ الْبَيْتِ بِمَا ❁ يَلِي فَتَضْمِينٌ إِلَى الْقُبْحِ انْتَمَى

وقد اقتصرْتُ فيها على أهم أنواع علوم الحديث ، قاصداً أَرْجَحَ الحُدُودِ والتعريفات ، دون التقسيمات والأمثلة ، فهي للمبتدئين تبصرةً ، وللمنتهين تذكراً ، وما أبرئُ نفسي من الإخلال فالباب عسيرٌ ضبطه ، متنوعٌ أمثلته ، كثيرةٌ أقسامه ، والنظم ضيقٌ وضعه ، ولم أرد تطويله ، والتصويب لا ينتهي .

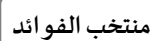
وإلى الله أرغب في حُسن العَوْنِ على ذلك ، وعلى كل ما يرضاه من قول وعمل ، وأُضْرِعُ إليه في السَّلامَةِ من الزَّلَلِ والْخَطَلِ ، وأن يتجاوز عن الزَّلة بحُسن النية ، وأن يجعلني ممن يريد بقوله وفعله وجهه ورضاه ، فهو حسبنا فيما أملناه .

[illegible]

المقدمة

قَالَ فَقِيرٌ رَبِّهِ بِدُرِّ عَلَى ❁ إِلَهِهِ الرَّحْمَنُ قَدْ تَوَكَّلَا
 الْحَمْدُ لِلَّهِ وَصَلَّى اللَّهُ ❁ عَلَى نَبِيِّهِ وَمُصْطَفَاهُ
 فَهَذِهِ أَرْجُوزَةٌ مُخْتَصَرَةٌ ❁ خُلَاصَةُ الْأَلْقَابِ فِيهَا مُحَضَّرَةٌ
 جَمَعْتُهَا مِنْ نَظْمِ أَهْلِ الْعِلْمِ ❁ وَزِدْتُهَا بِحِلْيَةٍ مِنْ نَظْمِي
 نَظْمًا لَطِيفًا جَادَ بِالْمُرَادِ ❁ فِيهِ سَوَاءٌ عَاكِفٌ وَبَادِي
 قَصَدْتُ فِيهَا أَرْجَحَ الْخُذُودِ ❁ رَاجِيَا الرَّحْمَنَ فِي مَقْصُودِي
 سَمَّيْتُهَا أَخِيَّ بِالْمُسْتَخْلَصَةِ ❁ لَمَّا أَتَتْ مِنْ قَوْلِهِمْ مُلَخَّصَةٌ





۲۸۲

الصَّحِيحُ

صحيحُ الأول ما قد اتَّصل ❁ إسنادهُ بنقلٍ عدلٍ قد كَمَلْ
في ضبطهِ عن مثلهِ قد نَقَلَا ❁ ولم يكنْ شَذَّ ولا مُعَلَّلاً^(١)

الحَسَنُ

الحسنُ الحدُّ لَهُ ما اتَّصَلَ ❁ ينقلُ عدلٍ قلَّ ضبطُهُ ولا
شَذَّ ولا علَّلَ هَذَا الأقربُ ❁ وَكَمْ لَهُ مِنَ الحُدُودِ تُطَلَّبُ^(٢)

الصَّعِيفُ

أما الضَّعِيفُ فهو ما لم يَرْتَقِ ❁ مَرْتَبَةَ الحُسْنِ عَلَى الَّذِي انْتَقَى^(٣)

(١) البقاعي وأبدلت في أوله . وكنت كتبت في طبعة سابقة أبيات الحافظ العراقي ، مع الإجابة عن
الاعتراض على ما فيها ، ثم رأيت أن أبدلها بما ذكرت ؛ لأنها سالمة من الاعتراض الظاهر ، فقد
قال الحافظ البقاعي :

«قوله: (ضابطُ الفؤاد) يمكنُ أن يكونَ الفؤادُ قيداً يدخلُ من لم يكنْ لسانهُ ضابطاً ، بأنْ كانَ يسبِقُ
إلى الخطأ ، ثم يردُّه حفظُهُ إلى الصوابِ ، لكنْ يخلُ التقيدُ به بضابطِ الكتابِ ، وفي الحدِّ نقصٌ
آخرُ ، وهو أنَّه يدخلُ فيه الحسنُ لذاته مِنْ جهةٍ عدمِ تقييدِ الضبطِ بالتمامِ ، فلو قال :

فأولُ الأنواعِ ما قد اتَّصل ❁ إسنادهُ بنقلٍ عدلٍ قد كَمَلْ

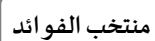
في ضبطهِ عن مثلهِ قد نَقَلَا ❁ ولم يكنْ شَذَّ ولا معللاً

لشملِ ضبطَ الحفظِ والكتابِ ، ومنعَ مِنْ دخولِ الحسنِ بتقييدِ الضبطِ بالكمالِ ، وتبعَ عبارة ابنِ
الصلاح في المعللِ ، فسلمَ من الاعتراضِ بأنَّه أهملَ قيدَ الخفاءِ» .

«النكت الوفية بما في شرح الألفية» (١ / ٨٠) .

(٢) السيوطي وأبدلت في أوله وآخره .

(٣) العراقي وأبدلت في وسطه وآخره .



ΥΛΞ

المُسْنَدُ

المُسْنَدُ الْمَرْفُوعُ ذَا اتِّصَالٍ ❁ وَقِيلَ أَوَّلُ وَقِيلَ التَّالِي (١)

الْمَرْفُوعُ

وَسَمَّ مَرْفُوعًا مُضَافًا لِلنَّبِيِّ ❁ سَوَاءٌ مِنْ تَابِعٍ أَوْ مِنْ صَاحِبٍ (٢)

الْمَوْقُوفُ

وَسَمَّ بِالْمَوْقُوفِ مَا قَصَرَتْهُ ❁ بِصَاحِبٍ وَصَلَتْ أَوْ قَطَعَتْهُ (٣)

الْمَقْطُوعُ

وَمَا يُضَفُّ لِتَابِعٍ مَقْطُوعٌ ❁ وَالْوَقْفُ إِنْ قَيَّدَتْهُ مَسْمُوعٌ (٤)

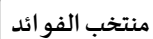


(١) السيوطي .

(٢) للعراقي صدره .

(٣) العراقي .

(٤) السيوطي .



۲۸۶

الْمُتَّصِلُ

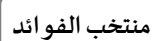
وَمَا بِأَخَذِ كُلِّ رَاوٍ يَتَّصِلُ ❁ إِسْنَادُهُ لِمُنْتَهَاهُ مُتَّصِلٌ^(١)

الْمُنْقَطِعُ وَالْمُعْضَلُ

وَسَقَطَ رَاوٍ مِنْهُ فِي الْأَثْنَاءِ ❁ يَدْعُونَهُ مُنْقَطِعَ الْأَعْضَاءِ
وَإِنْ تَوَالَى سَقَطُهُ وَفِيهِ ❁ فَمُعْضَلٌ لِلطَّالِبِ النَّبِيِّهِ



(١) البيهقي وأبدلت فيه .

This image shows a single sheet of white paper with horizontal ruling lines. The lines are evenly spaced and run across the width of the page. There are no margins, text, or other markings on the paper.

الْمُرْسَلُ وَالْمُدَلَّسُ

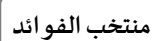
- وَالْمُرْسَلُ الَّذِي يَقُولُ التَّابِعِيُّ ❁ قَالَ النَّبِيُّ بِلاَ صَحَابٍ رَافِعٍ^(١)
 وَمَنْ رَوَى مُعَاوِرًا لَمْ يُعْرِفِ ❁ لَهُ لِقَاءٌ لَقَبَنَ بِالْخَفِيِّ
 وَقِيلَ تَدْلِيسٌ، وَدُلْسَةٌ أَنْتَ ❁ بِهِمَا لِقَاءٌ أَوْ سَمَاعٌ قَدْ ثَبَتَ
 وَاللَّفْظُ بِالْإِيْهَامِ لَمَّْا يُسْمَعِ ❁ وَالْخُلْفُ فِي ذَا الْبَابِ قَضٌ مُضْجَعِي
 تَسْوِيَةٌ يُسْقِطُ مَنْ وَسَطَ السَّنَدِ ❁ مَجُودًا بِلَفْظٍ مُوْهَمٍ قَصْدٌ^(٢)
 تَعْمِيَةً كَذَا عَلُوًّا يُرَدَّفُ ❁ أَنْ يَصِفَ الشَّيْخَ بِمَا لَا يُعْرِفُ^(٣)



(١) ابن الجزري .

(٢) كنتُ كتبت في طبعة سابقة: (تسوية يحذف من وسط السند... لا شيخه بلفظ موهم قصد)، فأبدلته بما ذكر؛ لوضوحه وذكر التجويد فيه .

(٣) عجز البيت للعراقي، وهو في تدليس الشيوخ خاصة .



۲۹.

المُعَلَّقُ

مَا أَوَّلُ الْإِسْنَادِ مِنْهُ يُطْلَقُ ❁ وَلَوْ إِلَى آخِرِهِ مُعَلَّقٌ^(١)

المُعْنَعُنُ وَالْمُؤَنَّنُ

وَمَا رُوي^(٢) بِعَنْ وَأَنَّ فَالْقَبْ ❁ مُعْنَعُنٌ مُؤَنَّنٌ بِلا تَعَبٍ

الشَّاذُّ

وَذُو الشُّذُوذِ مَا رَوَى الْمُقْبُولُ ❁ مُخَالَفًا أَرْجَحَ قَدْ نَقُولُ^(٣)

وَقَدْ يُرَى لِمَفْرَدِ الْعَالِي فَقَطُ^(٤) ❁ فَالْحَاكِمُ الْخِلَافُ فِيهِ مَا اشْتَرَطُ

الْمُنْكَرُ

وَالْمُنْكَرُ الَّذِي رَوَى غَيْرُ الثَّقَةِ ❁ مُخَالَفًا فِي نَحْبَةٍ قَدْ حَقَّقَهُ^(٥)

كَذَا تَقَرُّدُ الَّذِي لَا يُحْتَمَلُ ❁ وَقَدْ يُسَمَّى مَا رَوَاهُ اللَّذْ كَمَلُ^(٦)

(١) السيوطي .

(٢) كنت كتبت في طبعة سابقة: (وَمَنْ رَوَى بِعَنْ وَأَنَّ فَالْقَبْ...) فأبدلته بما ذكر ؛ لأن الكلام على المروي لا الراوي .

(٣) السيوطي وأبدلت في آخره .

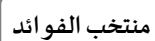
(٤) كنت كتبت في طبعة سابقة: (وَقَدْ نَرَاهُ مُفْرَدَ الرَّايِ فَقَطُ) فأبدلته بما ذكر ؛ لأنه أوضح في المراد في قولي: (العالي) وهو الثقة .

(٥) السيوطي .

(٦) كنت كتبت في طبعة سابقة:

كَذَا تَقَرُّدُ الَّذِي لَا يُحْتَمَلُ ❁ وَقَدْ يُسَمَّى مَا رَوَاهُ الثَّقَةُ

فأبدلته بما ذكر ؛ لأنه أوضح في المراد في قولي: (لا يحتمل) ، والذي كمل حفظه هو الثقة .



۲۹۲

الْمَتْرُوكُ

وَسَمَّ بِالْمَتْرُوكِ فَرْدًا تُصِيبُ ❁ رَأَوْا لَهُ مُتَّهَمًا بِالْكَذِبِ
أَوْ عَرَفُوهُ مِنْهُ فِي غَيْرِ الْأَثَرِ ❁ أَوْ فَسَقَ أَوْ عَفَلَهُ أَوْ وَهَمَ كَثُرَ^(١)

الْغَرِيبُ وَالْعَزِيزُ وَالْمَشْهُورُ

أَمَّا الْغَرِيبُ عَنْهُمْ مَا انْفَرَدَا ❁ رَأَوْا بِهِ وَمُطْلَقًا لَهُ عَدَا
وَمِنْهُ نَسَبِيٌّ بَقِيْدٌ يُعْتَمَدُ ❁ بِثِقَةٍ أَوْ عَنْ فُلَانٍ أَوْ بَلَدٍ^(٢)
وَسَمَّ الْعَزِيزَ ثَابِتًا لِاثْنَيْنِ ❁ مَا فَوْقَهُ الْمَشْهُورُ دُونَ مَئِينَ

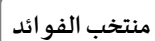
زِيَادَةُ الثَّقَةِ

وَمَا رَوَى جَمَاعَةٌ مِمَّا اتَّحَدَ ❁ إِسْنَادُهُ وَالْمَتْنُ فِيهِ قَدْ وَرَدَ
وَزَادَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَمِزَ ❁ ذَا بِالزِّيَادَاتِ أَتَى بِمَا عَوَزَ



(١) السيوطي .

(٢) السيوطي .

[illegible]

المُعَلُّ

ثُمَّ الْمُعَلُّ ظَاهِرُ السَّلَامَةِ ❁ وَبَعْدَ بَحْثٍ قَدْحُهُ عَلَامَهُ

المُضْطَرَبُّ

وَمَا عَلَى عِدَّةٍ أَوْجِهٍ ^(١) كُتِبَ ❁ وَفِيهِ خُلْفٌ وَتَسَاوٍ مُضْطَرَبُّ

المَقْلُوبُ

إِنْ أُعْطِيَ الْأَمْرُ لِغَيْرِ مَا اشْتَهَرَ ❁ مِنْ آخِرٍ فَذَاكَ قَلْبٌ قَدْ حَضَرَ

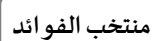
المُدْرَجُ

وَمَا أَضْيَفَ لِلْحَدِيثِ مُدْرَجٌ ❁ وَلَيْسَ مَيِّزٌ فِيهِ فَهُوَ هَمْرَجٌ ^(٢)



(١) كنت كتبت في طبعة سابقة: (وَمَا عَلَى وَجْهِ عِدَّةٍ كُتِبَ...) فأبدلته بما هو أخف .

(٢) كنت كتبت في طبعة سابقة: (وليس مَيِّزٌ فِيهِ وَهُوَ هَمْرَجٌ) فأبدلته بما ذكر ؛ لأنه نتيجة أي فهو همرج مختلط لقبه المدرج .



۲۹۷

المَوْضُوعُ

وَالْكَذِبُ الْمَنْسُوبُ عَمْدًا أَوْ خَطَا ❁ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ وَضَعًا سَقَطًا

المُصَحِّفُ

وإنْ أَتَى التَّغْيِيرُ فِي الْحُرُوفِ ❁ أَوْ نَقَطٍ أَوْ شَكْلِ فَذُو التَّصْحِيفِ

الْعَالِي وَالنَّازِلُ

وَكُلُّ مَا قَلَّتْ رَوَاتُهُ عَالَا ❁ مُتَّصِلًا وَضِدَّهُ مَا نَزَلَا

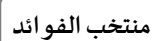
المُسْلَسَلُ

مُسْلَسَلُ الْحَدِيثِ مَا تَوَارَدَا ❁ فِيهِ الرُّوَاةُ وَاحِدًا فَوَاحِدًا^(١)

خاتمة

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى التَّمَامِ ❁ وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ
عَلَى مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْهَادِي ❁ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ





۲۹۱